



Distr.
GENERAL

A/40/1070

17 December 1985

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الأربعون
البند ٦٥ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

رسالة مؤرخة في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥ وموجهة إلى
الأمين العام من الممثلين الدائمين للولايات المتحدة الأمريكية
 واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

يشرفنا أن نحيل اليكم نص البيان المشترك المؤرخ في ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥
الذي صدر في جنيف عن الاجتماعات المعقودة هناك في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الثاني /
نوفمبر ١٩٨٥ بين رونالد ريغان ، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وميخائيل سرجيفيتش
غورباتشيف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي .

ونرجو منكم التفضل بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة في إطار البند ٦٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) أوليغ أ. ترويانوفسكي
الممثل الدائم لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية لدى
الأمم المتحدة

(توقيع) فرنون أ. والترز
الممثل الدائم للولايات
المتحدة الأمريكية لدى
الأمم المتحدة

مرفق

نص البيان المشترك بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الصادر في جنيف في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥

البيان المشترك

طبقا لاتفاق متبادل ، أجمع رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة وميخائيل غورباتشيف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي في جنيف في الفترة من ١٩ الى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ . وحضر الاجتماع من جانب الولايات المتحدة جورج شولتز وزير الخارجية ، ودونالد ريغان رئيس موظفي البيت الأبيض ، وروبرت ماكفرلين مساعد الرئيس ، وآرثر هارتمان السفير لدى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وبول هـ. نيتزه المستشار الخاص للرئيس ووزير الدولة لشؤون الحد من الأسلحة ، وروزان ريد جواي مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية ، وجاك ماتلوك مساعد الرئيس الخاص لشؤون الأمن القومي . وحضر من الجانب السوفياتي إ. أ. شيفارد نازده وزير الخارجية وعضو المكتب السياسي باللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ، وج. م. كورنينكو النائب الأول لوزير الخارجية ، وأ. ف. دوبرينين السفير لدى الولايات المتحدة الأمريكية ، وأ. ن. ياكوفليف رئيس إدارة الدعاية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ، ول. م. زامياتين رئيس إدارة الاعلام الدولي التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ، وأ. م. الكساندروف مساعد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي .

وقد غطت هذه المناقشات الشاملة المسائل الأساسية المتصلة بالعلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والوضع الدولي الراهن . وكانت الاجتماعات صريحة ومفيدة . وما زالت هناك اختلافات خطيرة حول عدد من القضايا الحرجة .

وفي حين كان هناك اقرار بالاختلافات الموجودة بين نظمهما ونهجهما ازاء القضايا الدولية ، فقد حقق كل من الزعيمين المزيد من التفهم ، الى حد ما ، لوجهة نظر الجانب الآخر . واتفقا على ضرورة تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والوضع الدولي جملة .

وأكد الجانبان ، في هذا الصدد ، أهمية الحوار المتواصل ، مما يعكس رغبتهما القوية في التوصل الى أرضية مشتركة للمشاكل القائمة .

.../...

واتفقا على الاجتماع من جديد في المستقبل القريب . وقبل الأمين العام دعوة من رئيس الولايات المتحدة لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية وقبل رئيس الولايات المتحدة دعوة من الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي لزيارة الاتحاد السوفياتي . وسيتفق على ترتيبات ومواعيد الزيارتين عن طريق القنوات الدبلوماسية .

وقد توصلا ، في اجتماعتهما ، الى الاتفاق بشأن عدد من القضايا المحددة . وقد سجلت مجالات الاتفاق على الصفحات التالية .

ان الجانبين ، اذ ناقشا قضايا الأمن الرئيسية ، وادراكا منهما للمسؤولية الخاصة التي يضطلع بها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة تجاه صون السلم ، قد اتفقا على أنه لا يمكن احراز انتصار في حرب نووية ولا ينبغي خوض مثل هذه الحرب على الاطلاق . وتسليما منهما بأن أى نزاع ينشأ بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة من الممكن أن يؤدي الى نتائج مفعجة ، فقد شجدا على أهمية منع نشوب أية حرب بينهما ، سواء كانت حربا نووية أو تقليدية . ولن يسعيا الى تحقيق أى تفوق عسكري .

وناقش الرئيس والأمين العام موضوع المفاوضات بشأن الأسلحة النووية والفضائية .

واتفقا على التعجيل بالعمل الجارى في هذه المفاوضات بهدف استكمال المهام الموضحة في الاتفاق المشترك بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في ٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ ، أى منع قيام سباق للتسلح في الفضاء وانهاؤه على الأرض ، والحد من الأسلحة النووية وتخفيضها وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي .

واذ يحيطان علما بالمقترحات التي تقدم بها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، فانهما يطالبان باحراز تقدم مبكر ، وبصفة خاصة في المجالات التي تتركز على أرضية مشتركة ، بما في ذلك مبدأ اجراء تخفيضات بنسبة ٥٠ في المائة في الأسلحة النووية لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تطبق على نحو ملائم ، وأيضا فكرة عقد اتفاق مؤقت بشأن القذائف المتوسطة المدى INF . وسيتفق ، أثناء مناقشة هذه الاتفاقات ، على التدابير الفعالة التي تتخذ للتحقق من الامتثال للالتزامات التي يتم التعهد بها .

واتفق الجانبان على دراسة المسائل على مستوى خبراء المراكز لتخفيض الخطر النووي مع مراعاة القضايا والتطورات في مفاوضات جنيف . وأعربا عن ارتياحهما للخطوات الأخيرة التي اتخذت في هذا الاتجاه مثل تحديد الخط الساخن بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

.../...

وأكد الأمين العام غورباتشيف والرئيس ريغان من جديد التزام كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومصلحتهما في أن يقوموا مع بلدان أخرى بتقوية نظام عدم انتشار هذه الأسلحة ، وبمزيد من تعزيز فعالية المعاهدة ، وفي جملة أمور ، بتوسيع نطاق عضويتها .

ويلاحظ الطرفان مع الارتياح النتائج الايجابية العامة للمؤتمر الاستعراضي الأخير لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية .

ويؤكد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة من جديد التزامهما الذي يضطلعان به بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، بالاستمرار في المفاوضات بحسن نية بشأن المسائل المتعلقة بالحد من الأسلحة النووية ونزع السلاح طبقا للمادة السادسة من المعاهدة .

ويعتزم الطرفان مواصلة النهوض بتعزيز الوكالة الدولية للطاقة الذرية ودعم أنشطة الوكالة الرامية الى تنفيذ الضمان وتعزيز استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية .

وينظران نظرة ايجابية الى الممارسة المتعلقة باجراء مشاورات منتظمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن عدم انتشار الأسلحة النووية التي تميزت بأنها عملية ومثمرة . ويعربان عن عزمهما لمواصلة هذه الممارسة في المستقبل .

وفي اطار مناقشة المشكلات الأمنية ، يؤكد الطرفان من جديد أنهما يؤيدان فرض حظر عام وكامل على الأسلحة الكيميائية وتدوير المخزونات الموجودة من هذه الأسلحة . وقد اتفقا على الاسراع بالجهود من أجل التوصل الى اتفاقية دولية فعالة وقابلة للتحقق بشأن هذه المسألة .

واتفق الطرفان على تكثيف المناقشات الثنائية بشأن مستوى الخبراء المعنيين بجميع الجوانب المتعلقة بفرض حظر على الأسلحة الكيميائية ، بما في ذلك مسألة التحقق . واتفقا على بدء حوار بشأن منع انتشار الأسلحة الكيميائية .

وأكد الطرفان على الأهمية التي يوليئها لمفاوضات فيينا بشأن التخفيضات المتبادلة والمتوازنة للقوات وعبرا عن استعدادهما للعمل من أجل التوصل الى نتائج ايجابية .

ونظرا لأن الطرفين يوليان أهمية كبيرة لمؤتمر استكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في أوروبا ويلاحظان التقدم الذي تم احرازه في المؤتمر ، فقد أبديا عزمهما على العمل ، بمساعدة الدول المشاركة الأخرى ، على تسهيل الانتهاء من أعمال المؤتمر في وقت مبكر وعلى نحو ناجح . وأكدوا من جديد ، لهذه

الغاية ، الحاجة الى وثيقة تتضمن تدابير مقبولة من الجانبين لبناء الثقة والأمن وتقدم تعبيرات ملموسة لمبدأ عدم استعمال القوة وإعمالا له .

واتفق الرئيس ريغان والأمين العام غورباتشيف على ضرورة اجراء حوار مكثف على أساس منتظم وعلى مختلف المستويات . ويستهدف ذلك ، بالاضافة الى الاجتماعات بين زعميي البلدين ، عقد اجتماعات منتظمة بين وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ووزير خارجية الولايات المتحدة ، فضلا عن عقد اجتماعات بين رؤساء الوزارات والوكالات الأخرى ، واتفقا على أن الزيارات التي قام بها مؤخرا رؤساء الوزارات والادارات في ميادين مثل الزراعة والاسكان وحماية البيئة كانت مفيدة .

وادرأكا منهما لفائدة تبادل الآراء بشأن القضايا الاقليمية على مستوى الخبراء ، فقد اتفق الطرفان على مواصلة تبادل الآراء هذا على أساس منتظم .

ويزعم الطرفان توسيع برامج المبادلات الثنائية الثقافية والتعليمية والعلمية التقنية وكذلك تنمية الروابط التجارية والاقتصادية . وقد حضر رئيس الولايات المتحدة والأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي توقيع الاتفاق الخاص بالاتصالات والمبادلات في الميادين العلمية والتعليمية والثقافية .

واتفق الطرفان على أهمية روح التعاون في حل المشكلات الانسانية .

ويعتقد الطرفان بضرورة وجود تفاهم أكبر بين شعبيهما وأنهما سوف يشجعان لهذه الغاية زيادة فرص السفر والاتصالات بين الشعبين .

ولاحظ الزعيمان أيضا مع الارتياح أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد اتفقا ، بالتعاون مع حكومة اليابان ، على مجموعة من التدابير الرامية الى تعزيز السلامة على الخطوط الجوية في شمال المحيط الهادئ ووضع خطوات لتنفيذها .

وأقر الطرفان بأن وفدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد شرعا في مفاوضات تهدف الى استئناف الخدمات الجوية . وأعرب الزعيمان عن رغبتهما في التوصل الى اتفاق مفيد للطرفين في وقت مبكر .

وتم التوصل ، في هذا الصدد ، الى اتفاق بشأن فتح قنصليتين عامتين في نفس الوقت في نيويورك وكيف .

ووافق الطرفان كلاهما على المساهمة في الحفاظ على البيئة - وهي مهمة عالمية - عن طريق البحث المشترك والاجراءات العملية المشتركة . وطبقا للاتفاق الساري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في هذا المجال ، فسوف تجرى مشاورات في السنة القادمة في كل من موسكو وواشنطن بشأن برامج معينة للتعاون .

.. / ..

واتفق الزعيمان على فائدة توسيع المبادلات والاتصالات بما في ذلك بعض أشكالها الجديدة ، في عدد من المجالات العلمية والتعليمية والطبية والرياضة ، (تشمل في جملة أمور ، التعاون في مجال تطوير المبادلات التعليمية والبرامج الخاصة بالتدريس في المرحلتين الأولية والثانوية ؛ والتدابير الرامية لتعزيز دراسات اللغة الروسية في الولايات المتحدة ودراسات اللغة الانكليزية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛ والمبادلات السنوية للأساتذة لتقديم دورات خاصة في التاريخ والثقافة والاقتصاد في الادارات ذات الصلة في مؤسسات التعليم العالي السوفياتية والأمريكية ، والتخصيص المتبادل للمنح الدراسية لأبرز الطلبة في العلوم الطبيعية والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية لفترة عام أكاديمي واحد ؛ واقامة لقاءات منتظمة في شتى الألعاب الرياضية وزيادة التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية). واتفق الطرفان على استئناف التعاون في مكافحة مرض السرطان .

ويجرى اصدار التعليمات الى الوكالات المعنية في كلا البلدين لوضع برامج محددة لهذه المبادلات . وسيقوم الزعيمان باستعراض البرامج الناجمة عن ذلك في اجتماعهما القادم .

وأكد الزعيمان على الأهمية المحتملة للعمل الرامي الى استخدام الانصهار النووي الحراري العفيد في الأغراض السلمية ؛ وقد أيدا في هذا الصدد تنمية التعاون الدولي على أوسع نطاق عملي في الحصول على هذا المصدر من مصادر الطاقة لمصلحة البشرية جمعاء ، وهو مصدر غير قابل للنفاذ أساسا .
